

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ أكتوبر ٢٠٠١

## العثور على آثار لجرثومة الجمره الخبيثة في مجلس النواب الأمريكي تحديد مركز بريد نيو جيرسي كمصدر للرسائل الملوثة

مكافحته. ويقوم حاليا محققو المباحث الفيدرالية بالكشف عن بصمات الأصابع وتحليل الحمض النووي على الرسالتين اللتين وصلتا شبكة «ان. بي. سي» في نيويورك، ومكتب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، بعد أن تبين لهم صعوبة تحليل خط اليد المستخدم في الرسالتين، حيث تعتمد كاتب الرسالتين استخدام الحروف اللاتينية في صورتها الكبيرة، وهو ما يعتبر أكثر طرق الكتابة صعوبة في التحليل!

وقد أعلنت مصلحة البريد الأمريكية أنها سوف تتخذ إجراءات غير عادية بإرسال إخطارات إلى كل مواطن ومكتب عمل في الولايات المتحدة لتحيط المواطنين علما بكيفية تحديد هوية الأشياء والرسائل والطرود المرية والتعامل معها. وفي إطار الفزع الهيستيري الذي أصاب الأمريكيين من جراء رعب الجرثومة القاتلة، حظرت شركة طيران «نورث وست» استخدام بدائل سكر ومبيضات الشاي والقهوة المجففة على طائراتها حتى لا تحدث هذه المواد أي مخاوف لدى الركاب!

كما ظهرت صحيفة «ذي ناشيونال اينكويرير» الشعبية التي تصدر عن شركة «أمريكانا ميديا» في فلوريدا التي ظهرت فيها أول حالة إصابة ووفاة بالجمرة الخبيثة، وعنوانها الرئيسي أمس يقول: «هذه الصحيفة لم يتم طبعها بولاية فلوريدا»!

في نيو جيرسي. أما حالات التعرض للبكتيريا فهي ٣٧ حالة، ٢٨ حالة منها بمجلس الشيوخ، وست في فلوريدا، واثنان في مختبر طبي بنيويورك وضابط شرطة بنيويورك. وأعلنت السلطات في واشنطن أمس أنها نجحت في تحديد مكتب توزيع البريد بولاية نيو جيرسي الذي أرسلت منه الرسائل التي تحمل جرثومة الأنثراكس، وهو ما يعني أن رجال المباحث الفيدرالية سيعرفون من أين جاءت.

وقد أغلقت المباحث مركز البريد الرئيسي بالولاية ومكتب البريد الفرعي. في الوقت نفسه، أكد الرئيس جورج بوش مجددا في حديثه الإذاعي الأسبوعي أمس أن المحققين مازالوا لا يعرفون من أرسل رسائل الأنثراكس، وليس لديهم دليل يربط بين هذه الرسائل وشبكة «القاعدة» الإرهابية التي ينحى المسئولون الأمريكيون باللائمة عليها في هجمات ١١ سبتمبر الماضي.

وقال بوش في حديثه المسجل، حيث إنه موجود حاليا في الصين للمشاركة في القمة الاقتصادية، «إننا نعرف أن أي شخص يبعث بالأنثراكس بصورة متعمدة، يرتكب جريمة وعملا إرهابيا، ويقوم بمحاولة كريمة لا يذأ أناس أبرياء وتخويف المواطنين».

وأضاف أن هذه الهجمات تكشف مرة أخرى عن الشر الموجود في قلب الإرهاب، وهو الشر الذي يتعين علينا

واشنطن. وكالات الأنباء: كشفت كوري برناردز المتحدث باسم ريتشارد جبهارت زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي النقاب عن العثور على آثار لجرثومة الجمره الخبيثة «الانثراكس» في غرفة بريد أحد مباني المجلس. وقالت برناردز إن آثار الجمره الخبيثة وجدت في مبنى يبعد ٢ بنايات فقط عن الكونجرس الأمريكي ويستخدم في فرز الرسائل الموجهة الى مبنى «لونجوورث» الذي يضم مكاتب جبهارت ودينيس هاسترت رئيس مجلس النواب.

وقد أكدت شرطة الكونجرس العثور على آثار لجرثومة الجمره الخبيثة في قاعة فرز الرسائل الموجهة الى مجلس النواب، ولم تتوافر معلومات عن كيفية وصول الجرثومة الى غرفة البريد.

ومن ناحية أخرى ارتفع عدد الاصابات المرضية بالجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة إلى تسع حالات، بعد أن تأكد إصابة ساعي بريد يعمل بمركز توزيع بريد «وست ترينتون» بولاية نيو جيرسي بالنوع الجلدي من المرض.

وقبله جاءت نتيجة التحاليل الطبية على محررة في صحيفة «نيويورك بوست» ايجابية للاصابة بالأنثراكس في الجلد.

وبذلك بلغت حالات الاصابة بالمرض أربع حالات في نيويورك حدثت داخل مؤسسات إعلامية: «ان. بي. سي» و «سي. بي. أس» و «ايه. بي. سي» و «نيويورك بوست». واثنان في فلوريدا، وكوفيت إحداهما، وثلاثة عاملين في البريد